فاعلية القلم الإلكتروني في تنمية مهارات التلاوة وزيادة الدافعية لدى طلبة الصف الخامس الضعاف في إمارة أبوظبي

دراسة تحليلية تطبيقية

إعداد

موزة سعيد سالم سعيد السويدي

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في القرآن والسنة

قسم دراسات القرآن والسنة

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

مارس ٢٠٢٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

[التوبة: ١٠٥]

مُلخَّص البحث

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن فاعلية القلم الإلكتروني القارئ في تنمية مهارات التلاوة، وبيان العلاقة بين الدافعية ومهارات التلاوة لدى الطلبة الضعاف في إمارة أبو ظبي، وقد اعتمدت الباحثة المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، فبلغت عينة الدراسة (١٣٥) طالبًا وطالبَة في الصف الخامس الأساسي في مدرستي: حمودة بن علي للبنين، والظبيانية للبنات، في إمارة أبو ظبي، للعام الدراسي (١٤٣٧/١٤٣٨هـ)، وقد وُزِّعوا إلى مجموعتين؛ تجريبية ضمَّت (٦٨) طالبًا وطالبةً، وضابطة (٦٧) طالبًا وطالبةً واعتمدت الباحثة على المنهج الشبة التجريبي وعلى الاختبار الشفهي والتحريري، ومقياس استبانة الدافعية، واستخدمت الباحثة المعاجلات الإحصائية منها: المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، واختبار Test-T ومعادلة ألفا كرونباخ، ومعادلة بيرسون، من خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وبرنامج هريدي لحساب الفاعلية وحجم التأثير (HEESC)، وقد أظهرت النتائج أن حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع بلغ (0.46)، مما يدل على فاعلية مقبولة للقلم الإلكتروني القارئ في تنمية مهارات التلاوة، وأن هناك فرقًا دالاً إحصائيًا بين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة عند الدالة ($t = 13.0, p < 0.50$) لصالح المجموعة التجريبية في مهارات التلاوة، ولا علاقة ارتباطية بين الدافعية ومهارات التلاوة بالنسبة إلى الطلبة جميعًا، وإنما هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية ومهارات التلاوة عند الدالة ($t١ => p ، r = 0.53$) بالنسبة إلى الطلاب، وعليه؛ يسهم هذا البحث في الاستفادة من التقانة الحديثة في تدريس التلاوة، إذ ساعدت المعلمين في كيفية تنظيم مهارات التلاوة وتعليمها للطلبة الضعاف بكفاءة، وأسهمت في رفع مستوى الاهتمام بتدريس التلاوة لدى الطلبة الضعاف، وفي زيادة الدافعية لدى الطلبة الضعاف في تعليم مهارات التلاوة، ودفعت مصممي المناهج التربوية إلى استخدام ختمته الباحثة بجمع من التوصيات.

ABSTRACT

The aim of this study is to investigate the effectiveness of the electronic pen in developing recitation skills and to show the relationship between motivation and recitation skills among the weak male and female students in Abu Dhabi province. The descriptive and quasi-experimental methods were used. The sample size was 135 students in the fifth grade in Abu Dhabi province (١٤٣٧هـ / ١٤٣٨هـ academic year). They were divided into two groups; experimental and control groups and came from two schools: Hamouda Ben Ali School for Boys and Al-Zabianiya Girls' School. The experimental group consisted of 68 students. Statistical procedures were undertaken including T-test, Cronbach's Alpha, Pearson's correlation coefficient, and Haridy's effectiveness and effect size. The results show that the effectiveness and effect size of the independent variable on the dependent variable was 0.46. This indicates the acceptable amount of effectiveness of the electronic pen reader in developing recitation skills. There is also a statistically significant difference between the mean of the experimental group and the control group ($t = 13.0$, $p < 0.50$). Nevertheless, there is no statistically significant difference between males and females of the experimental group when using the electronic pen. Additionally, there is a positive correlation ($r = 0.53$, $p < 0.01$) between motivation and recitation skills for males. The research contributes to the use of modern technology in the teaching of recitation skills. It also sheds some lights to the students' needs in learning recitation and increasing their motivation through methods able to simulate learning recitation skills via self-learning and intrinsic modes.

APPROVAL PAGE

The thesis of Mouza Saeed Salem Al-Suwaidi has been approved by the following:

_____
Radwan Jamal Elatrash
Supervisor

_____
Ammar Bin Fadzil
Internal Examiner

_____
Muhammad Mustaqim
External Examiner

_____
Layeth Su'ud Jassim
External Examiner

_____
Saim Kayadibi
Chairman

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that is has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Mouza Saeed Salem Al-Suwaidi

Signature: ……..……..…… Date:…...……...

الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزية

إقرار بحقوق الطبع **وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة**

حقوق الطبع ٢٠٢٠م-١٤٤٠هـ

محفوظة لـ: موزة سعيد سالم السويدي

فاعلية القلم الإلكتروني في تنمية مهارات التلاوة وزيادة الدافعية لدى طلبة الصف الخامس الضعاف في إمارة أبوظبي

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو الإلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١- يحق للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢- يحق للجامعة الإسلامية العالمية في ماليزية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض تجارية ربحية

٣- يحق لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.

٤- ستزود الباحثة مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزية بعنوانه مع إعلامها عند تغير العنوان.

٥- سيتم الاتصال بالباحثة لغرض الحصول على موافقتها على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانها البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم تجب الباحثة خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليها، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

أكد هذا الإقرار: موزة سعيد سالم السويدي

التوقيع:..... التاريخ: .....

إلى من أوصاني الرحمن ببرهما والحرص على رضاهما إلى روح أبي الغالي

تغمده الله بواسع رحمته

إلى قلب أمي الحنون أطال الله بقائها

إلى من وقف بجانبي في أحلك الظروف فشجعني على مواصلة مسيرتي العلمية

رفيق دربي (زوجي الغالي) تغمده الله بواسع رحمته

إلى من جعلهم الله زينة الحياة الدنيا (أبنائي وبناتي)

إلى كل جميع أفراد العائلة والأصدقاء حفظهم الله الذين كان لهم الدور الكبير في مساعدتي

معنويا وتقديم النصح لي في حياتي بشكل عام وفي دراستي بشكل خاص

إلى كل من ساندني ومد يد العون لي بعد الله تعالى

الباحثة: موزة سعيد سالم سعيد السويدي

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنعم علي بكرمه وعظيم فضله بإتمام هذه الرسالة، أشكره تعالى ولا أحصي ثناء عليه. والصلاة والسلام على معلم البشرية، النبي العربي الأمّيّ، محمد بن عبد الله.

أما وقد وفقني الله سبحانه وتعالى لإكمال هذا العمل، فإنني أتقدم بخالص الشكر وأجزل العرفان الأستاذ الدكتور: رضوان جمال الأطرش، والأستاذ الدكتور: محمد فهام غالب نائب عميد الدراسات العليا بالجامعة الماليزية، والأستاذ الدكتور: محمد جابر قاسم أستاذ المناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية واللغة العربية بجامعة الإمارات الذين أشرفوا على هذا البحث وأولوه عنايتهم الكريمة، وذلك بإرشادهم ونصحهم المحض، مما أعانني كثيراً في تذليل الصعاب، وتجاوز العقبات، فجزاهم الله عني خيراً فلهم كل الشكر والتقدير.

كما لا أنسى فضل مركز دارس للخدمات البحثية بإشراف الدكتور فؤاد بن يحي الهاشمي، والدكاترة المحكمين على أدوات الرسالة من جامعة الإمارات العربية المتحدة، ومن المملكة العربية السعودية، ومن جمهورية مصر. كما أسجل فائق الشكر وعظيم الامتنان الى الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وإلى الدكاترة المشرفين على مناقشة الرسالة الأستاذ الدكتور: محمد أبو الليث مندوب الأكاديمية، والممتحن الداخلي الأستاذ المشارك الدكتور: عمار فاضل، والممتحن الخارجي الأستاذ الدكتور محمد مستقيم من جامعة يوسيم، والأستاذ المشارك الدكتور: ليث سعود جاسم جامعة الفاتح بتركيا، وأخواتي معلمات التربية الإسلامية في مدرسة حمودة بن علي المعلمة: زهرة الصيعري، والمعلمة حصة الكعبي، والمعلمة: خلود النقبي في مدرسة الظبيانية للبنات اللآتي أشرفن على تقييم الطلبة وتوزيع استبانة الدافعية، وكان لهن الفضل في متابعة الطلبة أثناء التدريب على استخدام القلم الإلكتروني، وكذلك معهد التعليم عن بعد بالأردن الذي تولى مهمة التحليل الإحصائي، فلهم جميعًا كل الشكر والتقدير والعرفان.

فهرس المحتويات

ملخص البحث ..... ب
ملخص البحث بالإنجليزية ..... ج
صفحة القبول ..... د
صفحة التصريح ..... هـ
الإقرار بحقوق الطبع ..... و
الإهداء ..... ز
الشكر والتقدير ..... ح
فهرس الصور ..... ن
فهرس الأشكال ..... س
فهرس الرسوم البيانية ..... ع
فهرس الجداول ..... ف

الفصل الأول: خطة البحث وهيكله العام ١

المقدمة ١
مشكلة البحث ٤
أهداف البحث ٨
أسئلة البحث ٨
فرضيات البحث ٩
أهمية البحث ١٠
حدود البحث ١٠
منهج البحث ١١
مصطلحات البحث ١٢
الدّراسات السابقة ١٤

الفصل الثاني: مصطلحات ومفاهيم ٣٣
تمهيد ٣٣
المبحث الأول: مفهوم القرآن الكريم ومهارات التلاوة منهج تدريس التلاوة
أهداف وخطوات تدريس التلاوة ٣٤
المقدمة ٣٤
المطلب الأول: مفهوم القرآن لغةً واصطلاحًا ٤٣
المطلب الثاني: مفهوم مهارات التلاوة ٤٥
المطلب الثالث: منهج تدريس التلاوة في دولة الإمارات أهدافه وخطوات
تدريسه ٦٩
المبحث الثاني: مفهوم تكنولوجيا التعليم المستخدمة في تعليم وتعلم تلاوة
القرآن الكريم ٧٦
المقدمة ٧٦
المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا التعليم (Educational Technology) ٧٧
المطلب الثاني: التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في تعليم وتعلم القرآن
الكريم ٨٢
المبحث الثالث: مفهوم القلم الإلكتروني، أهميته، طريقة تشغيله، أهدافه،
تطبيقاته التربوية، مدى تأثيره ٩٨
المطلب الأول: مفهوم القلم الإلكتروني أهميته ٩٨
المطلب الثاني: أهداف القلم الإلكتروني وطريقة تشغيله ١٠٤
المطلب الثالث: تطبيقات القلم الإلكتروني التربوية، ومدى تأثيره في
العملية التعليمة في تلاوة القرآن الكريم ١٠٨
المبحث الرابع: مفهوم الدافعية وأهميتها، وخصائص الطلاب الضعاف، وكيفية
زيادة الدافعية ١١٠
المطلب الأول: مفهوم الدافعية وأهميتها ١١٢
المطلب الثاني: خصائص طلاب المرحلة الأساسية..... ١١٩

المطلب الثالث: كيفية زيادة الدافعية لدى الطلاب الضعاف ١٢٧
المطلب الرابع: أدوات قياس الدافعية..... ١٣٣

الفصل الثالث: دور القلم الإلكتروني القارئ في تفعيل مهارات التلاوة لدى الطلاب الضعاف ١٤٢

مقدمة ١٤٢
المبحث الأول: منهج الدراسة ١٤٢
المطلب الأول: تصميم الدراسة ١٤٣
المطلب الثاني: متغيرات الدراسة ١٤٤
المطلب الثالث: مجتمع الدراسة ١٤٥
المطلب الرابع: عينة الدراسة..... ١٤٥
المطلب الخامس: الدراسة الاستطلاعية ١٤٦
المبحث الثاني: الأداة الدراسية وموادها البحثية..... ١٤٦
المطلب الأول: بطاقة رصد (الأداء الشفهي، الاختبارات التحريرية) ١٤٧
المطلب الثاني: تحديد هدف الاختبار التحصيلي..... ١٥٠
المطلب الثالث: مصادر إعداد الاختبار..... ١٥٠
المطلب الرابع: تحديد محتوى الاختبار..... ١٥١
المطلب الخامس: صياغة وصدق الاختبار والمقياس..... ١٥٣
المبحث الثالث: إجراءات وخطوات تطبيق الدراسة..... ١٥٦
المطلب الأول: إجراءات تطبيق الدراسة ميدانيًا ١٥٦
المطلب الثاني: تحديد مستوى طلبه الصف الخامس في مهارات التلاوة.... ١٥٧
المطلب الثالث: تدريس المجموعة التجريبية..... ١٦١
المطلب الرابع: تدريس المجموعة الضابطة ١٦٢
المطلب الخامس: تطبيق الاختبار القبلي ثم البعدي..... ١٦٣

المبحث الرابع: دور القلم الإلكتروني القارئ للقرآن في تنمية مهارات التلاوة لدى الطلبة الضعاف (الذكور والإناث)..... ١٦٥
المطلب الأول: دور القلم الإلكتروني في تنمية مهارات التلاوة لدى الطلبة الضعاف المجموعة الضابطة والتجريبية حسب الجنس ١٦٥
المطلب الثاني: الفرق بين أداء الذكور وأداء الإناث في مهارات التلاوة بعد الدراسة باستخدام القلم الإلكتروني (للمجموعة التجريبية)..... ١٦٩
خلاصة الفصل ١٧٤

الفصل الرابع: الفرق بين أداء الذكور وأداء الإناث في الدافعية وعلاقتها بمهارات التلاوة ١٧٦
المقدمة..... ١٧٦
المبحث الأول: العلاقة بين الدافعية والجنس ١٧٧
المطلب الأول: العلاقة بين الدافعية والجنس في تعلم التلاوة..... ١٧٩
المطلب الثاني: الفرق بين دافعية الذكور ودافعية الإناث..... ١٨٠
المبحث الثاني: العلاقة بين الدافعية ومهارات التلاوة..... ١٨٨
المطلب الأول: الدافعية ودورها في التعلم..... ١٨٩
المطلب الثاني: طبيعة العلاقة بين الدافعية ومهارات التلاوة ٢٠٠
خلاصة نهاية الفصل ٢٠٣

الخاتمة..... ٢٠٥

قائمة المصادر والمراجع..... ٢١٦

ملحق رقم (١): خطاب الموافقة على البحث من الجامعة الإسلامية العالمية ٢٣٦
ملحق رقم (٢): خطاب الموافقة من دائرة التعليم والمعرفه لتسهيل مهمة الباحثة.... ٢٣٧
ملحق رقم (٣): خطاب مديرة مدرسة الظبيانية بشأن تطبيق الباحثة للدراسة..... ٢٣٨

ملحق رقم (٤): خطاب مدير مدرسة حمودة بن علي بشأن تطبيق الباحثة للدراسة ٢٣٩
ملحق رقم (٥): قائمة بأسماءالمحكمين وتخصصاتهم ٢٤٠
ملحق رقم (٦): بطاقة تشخيصية لتحديد مستوى أداء طلاب الصف الخامس في تلاوة القرآن ٢٤٢
ملحق رقم (٧): بطاقة تقييم الأداء الشفهي لسورة التكوير لطلاب الصف الخامس ٢٤٣
ملحق رقم (٨): بطاقة تقييم الأداء الشفهي لسورة عبس لطلاب الصف الخامس ٢٤٤
ملحق رقم (٩): اختبار تحريري..... ٢٤٥
ملحق رقم (١٠): ثبات الاستبانة ألفا كرومباخ ٢٤٧
ملحق رقم (١١): مقياس دافعية القلم الإلكتروني ٢٤٨
ملحق رقم (١٢): دليل المعلم لتدريس ٢٤٩
ملحق رقم (١٣): صور طلاب المجموعة التجريبية (الذكور، والإناث) أثناء تطبيق القلم الإلكتروني..... ٢٧٦

فهرس الصور

رقم صورة		رقم صفحة
١	: القلم القارئ البسيط(SMPILE)	١٠٢
٢	: القلم القارئ المطور	١٠٣
٣	: طريقة استخدام القلم القارئ	١٠٥
٤	: صفحات المصحف إصدار دار القلم	١١٠

فهرس الأشكال

رقم شكل		رقم صفحة
١	: هرم ماسلو للحاحات الإنسانية	١٢٨

فهرس الرسوم البيانية

رقم رسم بياني			رقم صفحة
١	:	درجات طلاب المجوعة الضابطة والتجريبية في اختبار البعدي لمهارات التلاوة	١٦٨
٢	:	مقارنة بين متوسطا تدرجات الذكور والإناث من طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي الاختبار مهارات التلاوة	١٧٠
٣	:	متوسط الدافعية عند الذكور والإناث	١٨٦

فهرس الجداول

رقم جدول		رقم صفحة
١	: مقارنة بين الرسم العثماني في الرسم الإملائي	٦٧
٢	: مقرر التلاوة والحفظ للصف الخامس الأساسي	٧٢
٣	: التصميم التجريبي للدراسة	١٤٤
٤	: توزيع أفراد العينة حسب طريقة التعلم والجنس	١٤٦
٥	: توزيع درجات مهارات التلاوة	١٤٧
٦	: توزيع محتوى التعلم	١٧٠
٧	: اختبار(ت) لدلاله الفروق بين متوسط المجموعة الضابطة والمجموعة والتجريبية عند لاختبار مهارات التلاوة (الشفهي، والتحريري) في التطبيق البعدي	١٧٥
٨	: الفرق بين أداء الذكور وأداء الإناث(المجموعة التجريبية) في مهارات التلاوة	١٧٧
٩	: حجم فاعلية القلم الإلكتروني في تنمية مهارات التلاوة	١٧٩
١٠	: الجدول المرجعي لحجم الفاعلية بواسطة نسبة الكسب البسيطة لهريدي	١٨٠
١١	: حجم تأثير القلم الإلكتروني في تنمية مهارات التلاوة	١٨٠
١٢	: الجدول المرجعي التأثير بدلالة كوهين ومربع إيتا	١٨١
١٣	: ت لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للذكور والإناث في التطبيق البعدي لاستبانة الدافعية	١٩٣
١٤	: البيانات الوصفية للمتغيرين الدافعية ومهارات التلاوة	٢١٠
١٥	: قيمة معامل بيرسون بين درجات المجموعة التجريبة في اختبار مهارات التلاوة	٢١١

بسم الله الرحمن حيم

الفصل الأول

خطة البحث وهيكله العام

المقدمة

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإسلام، وأكرمنا بالقرآن الكريم، وهو أفضل ذكر يتعبد به المسلم في صلاته، وفي تلاوته قربة إلى الله سبحانه وتعالى: ﴿**وَرَتِّلِ القرآن تَرْتِيلًا**﴾ [المزمل:٤]، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، القائل: «خيركم من تعلَّم القرآن وعلَّمه»[١].أما بعد! فإن القرآن الكريم معجزة الله الخالدة التي أنزلها على خاتم أنبيائه ومرسليه عليهم السلام أجمعين ليخرج بها الناس من الظلمات إلى النور، ومن الشرك إلى الهدى، والقرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع الإسلامي فقد قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الذينَ آمَنُوا قُوا أَنْفسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً**﴾ [التحريم: ٦].

انطلاقًا من منهج ديننا العظيم في الاستزادة من العلم، قال تعالى: ﴿**وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا**﴾ [طه: ١١٤]، ولكثرة التحديات التي تواجه العالم العربي، والإسلامي في القرن الحادي والعشرين، ومنها الغزو الثقافي، والتخلُّف العِلمي الذي صحب فترة الركود والاستعمار، والازدواجية والتشتت الفكري، والصراع الداخلي، الذي يعيشه الأفراد والمجتمعات الإسلامية بين الفكر الإسلامي والحضارة الوافدة.

لذا فنحن اليوم بأمس الحاجة في مجتمعاتنا الإسلامية إلى تربية دينية تولي اهتمامها لبناء شخصية أبنائها، وذلك لما نواجه من تحديات شتى، تزداد بتزايد معطيات الحضارة الجديدة، والتفجر المعرفي، والتطور التقني، وانتشار الأقمار الصناعية وشبكات الاتصالات الإلكترونية، ولذلك كان على التربية الإسلامية أن تُواجه هذه التحديات بكل وعي وثبات وجُرأة من خلال تعزيز القيم الإسلامية الأصيلة وتأكيد الهوية الحضارية

---

[١] أخرجه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري في **صحيح البخاري**، تحقيق: عبد العزيز بن باز، (القاهرة: المكتبة التوفيقية، د.ط، د.ت)، كتاب فضائل القرآن الكريم ، باب خيركم كم تعلم القرآن الكريم وعلمه، ج٣، ص٣٢٥، رقم٥٠٢٧،حديث صحيح.

للأمة المتطلعة إلى الإفادة من معطيات الكنولوجيا الحديثة في تطوير مناهجها وإعداد معلميها ورسم استراتيجيتها التربوية المستقبلية بما يتلاءم مع أصالتها وقيمها وتطلعاتها. ولذلك كان على المتخصصين في التربية الإسلامية أن يواجهوا هذه التحديات بكل وعي، وثبات، وجرأة من خلال تعزيز التسلح بالقرآن الكريم[٢].

ونظرًا لهذه الأهمية فقد لقي كتاب الله اهتمامًا كبيرًا في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث وفرت الدولة التكنولوجيا الحديثة كافة من أجل تطوير التعليم والعناية به إلا أن مبحث التلاوة والتجويد يُعطَى حصة واحدة في الأسبوع، وتعتبر ضمن منهج التربية الإسلامية، وبالتالي لا تؤثر كثيرا في نجاح الطالب أو رسوبه، كما أن الأساليب المستخدمة في التدريس تعتمد على التلقين، بعيدة عن المتعة والتشويق، بينت نتائج "دراسة الشهري"(٢٠٠٧م) دراسة عبد "(٢٠٠٧م)، ودراسة "الدوسري" (٢٠٠٨م)، الأسباب لضعف التلاوة عند الطلاب بشكل عام أربعة أسباب :

١. أسباب تتعلق بالطالب، وتدني المستوى العلمي للطالب، وزيادة أعداد الطلاب في الصف الواحد.
٢. أسباب تتعلق بالمعلم لعدم توافر الكفاءة عالية في تدريس التربية الإسلامية.
٣. أسباب تتعلق بالمنهج، ضعف اهتمام المعلمين بالمتشابة من القرآن، وعدم كفاية الحصص وإن مقرر تلاوة القرآن الكريم يهتم بالجانب النظري، والذي يعتمد على الحفظ دون الاهتمام بالتطبيق العملي لتلك الأحكام.
٤. أسباب تتعلق عدم وجود مختبرات للصوت لتعليم القرآن الكريم، وعدم استخدام التكنولوجيا الحديثة أثناء التدريس، وغياب عنصر التشويق وعدم مراعاة أساليب التقويم للفروق الفردية[٣].

---

[٢] انظر: علي حمود علي، **تحديات التي تواجه تربية المعلم المسلم في ضوء تأثيرات العولمة**، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التربية الإسلامية وبناء المسلم المعاصر(مكة المكرمة:جامعة أم القرى، ١٤٢٦هـ)،ص١٨.

[٣] محمد عبد الفتاح شاهين، إسماعيل محمد شندي، علي صبري علوش، أسباب ضعف طلبة تخصص تعليم التربية الإسلامية في جامعة القدس المفتوحة في مهارات التلاوة والتجويد واقتراح برنامج لعلاجها، **مجلة جامعة القدس**،(مجلد٣، العدد٩، ٢٠١٥م)، ص٢٢-٢٣.

يُعَدُ القلم الإلكتروني من ابتكارات العصر الحديث، وتتميز برامجه بالتحكم التقني، حيث تحوي التلاوة الصحيحة الثابتة، ونقاء الأداء، وصفاء الصوت، مما يساعد على تفريد التعليم والتعلم، ساعدت على تعلم مهارات التلاوة والتجويد يستخدمها الطلاب لتنمية مهارات القراءة، والتلاوة عن طريق تمرير القلم الإلكتروني على مكان الآية، فيستمع الطالب قراءة الآيات وتلاوتها، فيساعده على التعلم الذاتي، والتمكن من الإتقان والإنطلاق والترتيل[٤].

ينبغي الاهتمام بتدريس التربية الإسلامية لأنها تبني شخصية المسلم، والقرآن الكريم هو المرتكز الأساسي الذي تدور حوله مناهج التربية الإسلامية، فهو كتاب عقيدة التوحيد، وأساس التكوين اللغوي السليم لدى المتعلمين، وبالتالي فإن الأهداف الرئيسة للتربية الإسلامية ينبغي أن تركز على زيادة صلة الطلبة بالقرآن الكريم حفظًا، وتلاوًة، وتدبرًا لمعانيه، ومراعاة لأحكامه، لأن تلاوته تعد شرطًا لفهمه، والالتزام بأحكامه، والعمل به[٥].

يعتبر تعليم القرآن الكريم منهجاً أساسياً في مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث يتم تدريس القرآن مع مراعاة تطبيق أحكام التجويد من قبل معلمين مؤهلين. تهدف مناهج التربية الإسلامية إلى مساعدة الطلبة على تلاوة وحفظ القرآن الكريم مع التجويد، ومن أجل الوصول إلى هدفنا بأعلى جودة، وأولت دائرة المعرفة والتعليم في دولة الإمارات اهتمامها بتوفير الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل الحاسوب، والسبورة الذكية، التي تهتم بتدريس علم التلاوة باعتباره أحد علوم القرآن الكريم المهمة، وحيث إن طرائق وأساليب تعلم التلاوة تعتمد على الحواس، ومن ضمنها القلم الإلكتروني القارئ للقرآن بهدف تسهيل تعليم التلاوة للطلاب الذين لديهم ضعف في القراءة، فالأفضل أنه لابد من التنوع من معلم متقن لتلاوة، وتعليم القرآن الكريم مشافهة، واستخدام تكنولوجيا حديثة تثير دافعية الطلاب، وتجعل التعليم أكثر تشويقًا، ومتعًة، وتحفز على التعليم الذاتي. وفتحت الدولة مراكز لتحفيظ القرآن الكريم، وعقدت المسابقات العالمية والمحلية، إن التكنولوجيا الحديثة بما تقدمه من وسائل سمعية وبصرية وحركية

---

[٤] انظر: علي بن محمد مسملي، **فاعلية القلم الإلكتروني القارئ في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي**، (رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، ١٤٣٥/١٤٣٦هـ)، ص١٠.

[٥] محمد السيد الزيني، فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الترميز اللوني واستخدام التعلم الإلكتروني الناطق في تنمية مهارات التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة العلوم التربوية**: (مجلد ١٩، ع٨، ٢٠١١م)، ص١٦٧ -١٢٧.

تعتبر أساسية في عملية التعلم تجعلنا نؤمن بأن الدافعية نحو التعلم قد تكون أفضل وذاتية عند المتعلم مما يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية[٦].

تركزت معظم الدراسات حول أثر وفاعلية طرق التدريس واستخدام التقنيات المختلفة في تحصيل مهارات التلاوة والتجويد، دراسة "الزعبي"(٢٠١٢م)، دراسة "المطرودي" (٢٠١١م)، ودراسة "الرقب"(٢٠٠٩م)، ودراسة"حماد" (٢٠٠٧م).[٧]

من الأسباب والدوافع التي دعت إلى اختيار هذا الموضوع فهي عديدة أهمها نقص الدراسات والبحوث حول هذا فاعلية القلم الإلكتروني بالنسبة لعينة الطلبة الضعاف من الذكور والإناث في دولة الإمارات، بالإضافة إلى الرغبة في إفادة الباحثين والدارسين خاصة في مجال التعليم، فقد أثبتت الدراسات السابقة كدراسة "المسملي" (٢٠١٤م)، ودراسة "الزيني"(٢٠١١م)، ودراسة "الذاودي" (٢٠٠٩م)، فاعلية القلم الإلكتروني في تنمية مهارات التلاوة، ولكن لم توجد دراسة قامت بإيجاد العلاقة بين القلم الإلكتروني والدافعية. وقد تبلورت الحاجة الماسة لإجراء المزيد من الدراسات في دولة الإمارات لاستخدام تقنية غير منتشرة في المدارس، وهو القلم الإلكتروني لتنمية مهارات التلاوة وزيادة الدافعية لدى الطلاب الضعاف بالصف الخامس بإمارة أبوظبي.

مشكلة البحث

تستند سياسة دولة الإمارات إلى الدين الإسلامي باعتباره دين الدولة والعقيدة يؤمن بها الجميع ويمثل منهاج التلاوة والتجويد جزء من وحدة القرآن الكريم في منهاج التربية الإسلامية في دولة الإمارات وقد تم تدرج مقرر التلاوة وأحكام التجويد لكل صف من الصفوف بدءاً من الصف الرابع حتى الصف الثاني عشر وقد اشتمل مقرر التلاوة على الآيات المخصصة للتلاوة الصفية في كل حصة، وتفسير المفردات والتراكيب الجديدة، والمعنى الإجمالي للآيات الكريمة، والتقويم

---

[٦] نهيل محمد رجب الجابري، مستوى استخدام التطبيقات والبرامج الحاسوبية لدى طلبة الجامعة وارتباطه بدافعيتهم نحو التعلم الإلكتروني، **مجلة آداب الفراهيدي**، (العراق: جامعة الكريت، ٢٠١٢م)، ص٣.

[٧] ماجد الجلاد، **تدريس التربية الإسلامية: الأسس النظرية والأساليب العملية**، (عمان: دار المسيرة، ط١، ٢٠٠٤م)، ص٤٢٩.

التكويني لكل درس، وأحكام التجويد المقررة مع التقويم الخاص بها، وقد تم تخصيص حصة للحفظ والتلاوة للطلبة من الصف الأول ولغاية الثاني عشر، لتطوير مهارات الطلبة في حفظ كتاب القرآن الكريم وتنمية مهاراتهم اللغوية، تخصيص حصة ضمن الخطة الزمنية لمادة التربية الإسلامية للحفظ والتلاوة بشكل أسبوعي للصفوف من الأول وحتى الخامس، وحصة واحدة كل أسبوعين للطلبة في الصفوف من السادس إلى الثاني عشر.

ومما يؤخذ على المنهج كثرة عدد الآيات المقررة في كل درس، مع قلة الزمن المخصص، وازدحام الحصة بجوانب عديدة كالتفسير، والقراءة، وأحكام التجويد وغيرها.[٨]

فإن الإقبال علية وتلاوته وتدبره، واجب على كل مسلم، ولا يتحقق ذلك إلا بإتقان مهارات وأحكام التلاوة والتجويد، وقد دلت الدراسات كدراسة "شاهين، وشندي، وعلوش" (٢٠١٣م)، على ضعف كبير عند الطلبة في مهارات التلاوة والتجويد[٩]. ومن خلال خبرة الباحثة في مهنة التدريس بوصفها معلمة تربوية بالمرحلة الابتدائية تعمل في تدريس مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية، وما لاحظته من ضعف الطلاب في مهارة التلاوة، وعدم قدرتهم على تلاوة القرآن الكريم بسهولة ويسر، وأنهم يواجهون صعوبة التلاوة، والتجويد، والحفظ، ووجود قصور في استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم التلاوة والحفظ.

لكن من الصعب في الفصل التقليدي الذي يضم عددًا كبيرًا من الطالبات أن تقوم المعلمة بتزويدهن جميعًا بالتدريب اللازم الذي يحتاج إلى مراعاة الفروق الفردية، وإلى تكرار مستمر، ونظراً لاقتصار حصة التلاوة على حصة واحدة في الأسبوع، الأمر الذي يدعو معلمة القرآن الكريم إلى استخدام تكنولوجيا حديثة، لقد لاحظت أثناء تدريسي للطالبات باستخدام القلم الإلكتروني في حصص التلاوة رغبة عدد كبير من الطالبات الضعاف في القراءة والتلاوة من استخدام القلم الإلكتروني لرفع مستوى كفاءة أداء تلاوتهن، وزيادة دافعيتهن لتعلم كتاب الله.

---

[٨] مجموعة من الأساتذة من جامعة الإمارات وجامعة زايد والهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، **معايير منهج الوطني لمادة التربية الإسلامية من رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر**، (دولة الإمارات: وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤م، د.ط)، ص١٠.

[٩] الجلاد، **تدريس التربية الإسلامية: الأسس النظرية والأساليب العملية**، مرجع سابق، ص٥٩.

ولقد أولى الباحثون المتخصصون والمهتمون بالتعليم اهتماما كبيرا بالظواهر الانفعالية، كالدوافع والميول والقيم والاتجاهات التي تلعب دورا أساسيا في إنجاح عملية التعليم والتعلم، فالدوافع، والرغبات، والاتجاهات الإيجابية نحو التعليم والتعلم هي القوى التي تحرك المتعلم، إذ أن الجوانب السلوكية والانفعالية يمكن لهم أن يكتسبوا اتجاهات إيجابية نحو التعلم من خلال الواقع التعليمي الذي يعيشونه إذا توافرت الظروف المدرسية المناسبة.[١٠]

أن هدف التربية الإسلامية هو إكساب الأفراد عادة إتقان العمل مهما كان نوعه ومهما كان هدفه. ذلك إن إتقان العمل يسمو بالفرد ويرتقي به إلى أعلى المراتب، ثم إن العمل المتقن هو أساس تشكيل الحضارة، لهذا فإن إرضاء الله سبحانه وتعالى ما دام يحب العمل المتقن يتم بإتقان تلاوة القرآن الكريم وتجويده. مع العلم إن المقصود بالعمل عند الحديث عن إتقان هو العمل الذي يشبع حاجات الأفراد المختلفة الحاجات الفيزيولوجية، وحاجات الأمن، وحاجات الانتماء للمجتمع، وحاجات تقدير الذات، وحاجة تحقيق الذات، حسب نظرية ما سلو للحاجات الإنسانية.[١١] يرى مقداد (٢٠١٠م)، إن دراسة الدافعية عنصراً أساسياً في تفسير السلوك الحالي (الانتباه، والصلة، والثقة، والرضا).[١٢]

من كل ما سبق يتبين أن الكشف عن دافعية الطلبة نحو تعلم التلاوة والتجويد يعتبر أمراً أساسياً من أجل التعرف على العوامل الكامنة في تشكيل هذه الدوافع والعمل على تطويرها وتحسين الظروف المحيطة بعملية التعليم والتعلم بما يجعل المتعلمين يقبلون على التعلم بنفس راضية ودافعية إيجابية، لذا اهتمت الباحثة بدراسة علاقة الدافعية في تعلم مهارات التلاوة وركزت على السلوكيات المرتبطة بالتعلم مثل الانتباه، والصلة،والثقة، والرضا، وبذلت الجهد في تحسين مستوى الطلبة في تلاوة وحفظ سورتي عبس والتكوير باستخدام تكنولوجيا التعليم.

---

[١٠] عبد العزيز السنبل، مقياس لاتجاهات المتعلمين الكبار نحو محو الأمية، **مجلة كلية التربية**، (أسيوط، ج١٩ العدد١، ٢٠٠٣م)، ص١١٨-١٧٣.

[١١] مقداد، **الدافعية نحو التعلم الإلكتروني**، (ورقة بحث مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث حول التعليم في تعزيز مجتمعات المعرفة دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة، مركز زين بجامعة البحرين: الصخير.٢٠١١م)، ص١٠.

[١٢] المرجع نفسه.